

جزء قد سمع/سورة المجادلة/آية 81 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس التاسع والثلاثون وفيه تفسير سورة المجادلة من الآية الثامنة عشرة إلى آخر السورة. أعود بالله من الشيطان - 00:00:00

الرجيم يوم يبعثهم الله جمِيعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء إلا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان إلا ان حزب الشيطان هم الخاسرون - 00:00:23

ان الذين يحددون الله ورسوله أولئك للاذلين كتب الله لاغلبنا ان الله قوي عزيز لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر واه دون الحاج الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناء - 00:01:05

آهم او اخوانهم او عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروحهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله إلا ان حزب الله هم المفلحون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:51

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه الآيات هي اخر هي اخر صورة مجادلة ولا زالت ذكر المنافقين وما اعد الله لهم من الجزاء - 00:02:39

ولا يلقونه يوم القيمة والله جل وعلا انما ذكرت صفات المنافقين قصته مكررة في القرآن لامرین الامر الاول ان يتوب ان يتوب من اراد الله له التوبة منه من النفاق والامر الثاني تحذير المؤمنين من النفاق. وتحذيرهم - 00:03:06

من الثقة للمنافقين فهو لاءٌ قوم اتخذوا المخادعة والتروغة والكيد للمسلمين الاتجاه إلى الكفار عند الشدائِد عندما تنزل بال المسلمين شدة يل giorno إلى الكفار يظنون انهم سيحمونهم وينصرُونهم فهم مذنبون. لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء. يجعلون مع المسلمين يداً ويجعلون مع الكفار يداً. لأنهم لا يليقون بالله - 00:03:31

وتعالى وقد ذكر الله سبحانه ان من صفاتهم القبيحة انهم يحلفون على الكذب وهم يعلمون فلا يفطرون اليمين بالله عز وجل فهم يحلفون بالله ويتكلفون الله سبحانه وتعالى وهم يعلمون انهم تارهون متعمدين - 00:04:09

اما اذا حلف الانسان على شيء يظنه او يغلب على ظنه انه صادق ثم تبين قطعه فهذا لا حرج عليه هذا يعتبر منه لغو اليمين لا يواخذكم الله بما فيه اجمعين. فإذا حلف الانسان على غلبة ظنه تبين انه مخطيء. فإنه لا يعد من الكاذبين. ولا - 00:04:33

هذه اليمين مؤثمة فليم الله بيمنه اما من حلف على الكذب وهو يحلف بهذا مستهين مستهين باليمين تنقص لله سبحانه وتعالى مخادع للمؤمنين هذا فيه تعظيم اليمين وتوقير اليمين عند الحلف بالله سبحانه وتعالى. فهم وان حلفوا في الدنيا للمؤمنين - 00:04:57

قال خذوا الرسول صلى الله عليه وسلم طلبو للمؤمنين انهم منهم وانهم مؤمنون. فصدقهم الرسول صلى الله عليه وسلم صدقهم المؤمنون في الدنيا لأن ماتت ضمائر وما في القلوب لا يعلمه إلا الله. فنحن ليس لنا - 00:05:26

الا ظاهر ونكلهم على ظواهرهم فهم اعتادوا هذا اعتادوا ان يحلفوا على الكذب من اجل ان يسلموا من العقوبة هذا في الدنيا ظنوا ان الآخرة مثل الدنيا انهم اذا حلفوا على حلفوا لله سبحانه يوم القيمة انهم يسلمون كما كانوا يكذبون في - 00:05:48

فقال سبحانه يوم يبعثهم الله جميعاً أسعدهم الله جميعاً من قبورهم ويلقون الله سبحانه وتعالى لمحاسبتهم مع الناس يحلفون بأن من عاش على شيء مات عليه هذه قاعدة إن من عاش على شيء مات عليه وبعث عليه يوم القيمة. فيحلفون لله عز وجل. كما يحلفون لكم في الدنيا - 00:06:11

ويحسبون انهم على شيء يظلون انها الحلف ينفعهم يوم القيمة كما ابدأنا في الدنيا يحسبون انهم على شيء لكن الله جل وعلا يعلم ما في قلوبنا وان حلفوا وتنظروا بالجهود والإنكار فان ذلك لا ينفعهم عند الله لأن الله يعلم - 00:06:42
ما في قلوبهم وما في ضمائركم. يحسبون انهم فيحلفون لهم كما يحلفون لهم. ويحسبون انهم على شيء. والله جل وعلا لا يخدع ولا تروج عليه لا يروج عليه الكذب - 00:07:05

لأنه يعلم ما في الصدور ويعلم ما في القلوب. والمشركون ايضاً ذكر الله انهم يوم القيمة يحلفون. يحلفون انهم ما كفروا ما اشركوا بالله عز وجل. يحلفون بهم انهم لم يشركوا بالله في الدنيا. والله جل وعلا يعلم اعمالهم ويعلم ما هم عليه. فلا تنفعهم - 00:07:20

باليام ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كان يكفرون. والله ربنا ما كنا مسلمون فالمشركون يحلفون انهم ما كانوا مشركين. والمنافقون يحلفون انهم ما كانوا منافقين - 00:07:47
ولكن هذا لا ينفعهم عند الله سبحانه وتعالى. فهذا مصيرهم يوم القيمة ويحسبون انهم على فعل الا انهم هم الكاذبون. حكم الله عليهم حثماً مؤكداً بان وبالاف مؤكداً انهم هم الكاذبون. ولم تنفعهم ايامهم - 00:08:09
عند الله سبحانه وتعالى. ثم بين سبحانه وتعالى السبب الذي حملهم على هذا على هذا الحلم وهذه الایمان الفاجرة الذي حملهم ان الشيطان استحوذ عليه استحوذ عليه يعني تخلط عليهم - 00:08:31

وتمكن منه فصاروا من جنده تحول عليهم الشيطان ايستولى عليهم سيطر عليهم بسبب نفاقهم. فهو الذي صار ي ملي عليهم هذه الایمان الكاذبة ولا يعظمون اليمين بالله عز وجل. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله - 00:08:51
اه انساهم بذكر الله واذا نسوا ذكر الله قل الایمان في قلوبهم وقلت خشية الله في قلوبهم فلا يمتنعون من الكذب ومن الاعمال الرديئة
لأنه لا يذكرون الله الا قليلاً - 00:09:15

واذا قاموا من الصلاة قاما كسايا يراوون المادة ولا يذكرون الله الا قليلاً فذكر الله يعصم الانسان من الشيطان. فاذا ذكر المسلم ربه انطرب عنه الشيطان. ولا يتمكن منه. اما اذا - 00:09:36

غفل عن ذكر الله قرب منه الشيطان والشيطان وسواس خناس وسواس مع الغفلة وخناس مع ذكر الله هذه طبيعة الاستيطان. فهم لما قل ذكر الله عندهم تسلط عليهم الشيطان. هذا فيه دليل - 00:09:56
هذا فضيلة ذكر الله سبحانه وتعالى. وان ذكر الله يطرد الشيطان استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اوئل حزب الشيطان.
اوئل اي هؤلاء المنافقون حزب الشيطان وجماعته فالشيطان له حزب - 00:10:18
له جماعة وله جند والله جل وعلا له حزب وله جن. فليننظر المسلم مع اي الجندين هو؟ هل هو مع جند الشيطان وحزب الشيطان او مع جندي الله وحزب الله سبحانه وتعالى. اوئل حزب الشيطان اي جماعته - 00:10:41

كما قال جل وعلا عن الشيطان انما يدعوه حزبه يكون من افراد السعير يدعوه ليكونوا من اصحاب في الصعيد يزين لهم الكفر والافق من اجل ان يدخلوا النار. يدخلوا معه النار. هؤلاء هم حزب الشيطان. هؤلاء كذب الشيطان. ثم سجل عليهم الخسارة - 00:11:00

فقال الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان حزب الشيطان وجماعة الشيطان هم الخاسرون في الدنيا والآخرة. ثم قال سبحانه وتعالى في حفظ الله واصاره لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر - 00:11:29
فهمتني؟ يوادون من حفظ الله ورسوله. يحدون الله ورسوله اوئل في الاذلين اوئل حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحبون الله ورسوله اوئل في الاذلين كتب الله لاغلبنا ورسلي ان الله قوي عزيز - 00:11:50

من الذين يحاتون الله ورسوله. المحادثة معناها المشاغب لله ورسوله بان يكونوا في حد والله في حد اخر. هذه هي المخالفة. ان الذين يخادون الله ويحازون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

فيكونون في جانب والله ورسوله بجانب اخر فينحازون الى الشيطان للذين يخادون الله ورسوله الله جل وعلا يقول تلك حدود الله فلا تقربوها تلك حدود الله فلا تعتدوها تقف مع حدود الله سبحانه وتعالى. اما من يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. ان الذين يحاسبون الله ورسوله. اولئك - 00:12:30

اي هذا الصنف المحابين لله ورسوله ان الذين يخالفون الله ورسوله كبدوا ثبتوا الكبت معناه الاذلال. كبتوا اي ادلوا واهينوا بهذه تعلم الذين يحبون الله ورسوله ان الله يعاقبهم بالاذلال والاهانة وعدم - 00:13:00

وصولهم الى مقاصدهم هم لهم مقاصد لهم مقاصد الله جل وعلا يحبتهم ولا يصلون الى مقاصدهم ومن اعظم مقاصدهم الاضرار بالمسلمين والابرار بالمؤمنين. الله جل وعلا يثبتته ويكتفي المسلمين شرهم فلا تحزنوا - 00:13:24

من مكرهم وكيدهم لانه مكبتوtheir لا يصلون الى نتيجة. كبتوا كما كبت الذين من قبلهم من الامم السابقة ثبتهم الله فيه. لما كفروا بالله عز وجل ثبتهم الله. لما فاقوا الانبياء وحاجوا الانبياء - 00:13:50

وعن صوم ثبتهم الله ونصرهم انبيائه واتباعه من قومه نوح وعاش قوم هود الامم الكافرة ما حصلوا على غائب ثبتهم الله سبحانه وتعالى واذلهم واخزاهم فهذا مصير كل من يخالف الله ورسوله. فلا تغتروا - 00:14:11

بهم ولا تحزنوا من افعالهم لانهم مكبتوtheir مهما تعاونوا ومهما اقتادوا من الخير مثبتون لانهم حافوا الله ورسوله خبتو كما خب الذين من قبلهم. ان الذين يحمدون الله ورسوله اولئك في الاذلين - 00:14:35

بالاذلين اذلهم الله سبحانه وتعالى لا في الاعزاء والمكرمين بل هم في الاذلين دائمًا وابدا بل هم بغل ومهانة. اولئك بالاذلين وفي اول السورة يقول خبتو كما خب الذين من قبلهم خبتو - 00:14:54

وايضا هم اذلة دائمًا وابدا وان كان عندهم قوة كان عندهم قوة دنيويهم وشوكه واموال وارادات فان ذلك لا ينفعهم عند الله سبحانه وتعالى. ولا يجعلهم عزة بل يجعلهم ذليلين. دائمًا وابدا ثم قال جل وعلا - 00:15:18

كتب الله لاغلben انا ورسلي كتب الله في اللوح المشهور ان الغلبة لله ولرسلي. وان الذلة والصغر على من خالفهم هذا شيء مكتوب في اللوح المحفوظ لا يبدل ولا كتب الله لاغلben - 00:15:42

اغلب اعدائي ورسلي يغلبون ايضا لاغلben انا ورسلي ان الله قوي عليم علل ذلك لانه قوي والقوى لا احد يتغلب عليه. هو القوي ومن عداه ضعيف. فكيف تغلب الضعيف على القوي هذا مخالف اذا كان القوي كافرا - 00:16:05

فهذا مطالب انه ينتصر بل هو مخذور اذا تقابل مع جند الله عز وجل هذه قوي عزيز قوي لا يغلب له القوة له المتناهية التي لا يعترتها ولا يعترتها ظابط - 00:16:32

ان الله قوي وعزيز. العزيز معناه المنبع الذي لا يغاظط ولا يكن اليه احدوته وعزته فانه ينصر اولياءه ويعزهم ويذل اعدائهم. ثم قال جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:16:53

لا تجد ايتها الرسول او اي مخاطبة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من فاد الله. ان الذين يخادون الله ورسوله اولئك في الاذلين. ثم قال لا تجدوا قوما - 00:17:18

يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من عند الله هذا فيه الولاء والبراء الولاء والبراء قال ولا لله ولرسوله وللمؤمنين والبراءة من الكفار والمرتكبين وهو باب عظيم واصل عظيم من اصول العقيدة - 00:17:35

الولا والبراء اصل عظيم من اصول العقيدة. الذي ليس عنده ولاء ولا براءة. ليس في مؤمن. لابد ان ان المؤمن يكون عنده ولاء لله ولرسوله وبراء من اعداء الله ورسوله. خلاف المنافقين فانهم انما يوادون الكفار - 00:17:58

ويعادون المؤمنين. المنافقون ليس عندهم ولاء ولا ضرر. اما المؤمنون فعندتهم الولاء والبراء. فالذين ينادون الان بالغاء الولا والبراء من العقيدة هم من هذا الصنف هم من المنافقين نسأل الله العافية - 00:18:18

ويقولون الناس كلهم سواء كل الناس سواء في الانسانية والادمية بنو ادم لا فرق بينهم ولا يجوز الكره الاخر ايش يسمونه حتى ما يقولون كره الكافر وان كره الاخر هذا من تحريف الكذب عن موضع - 00:18:36

كره الآخر هذا يريدون به حجم الولاء والبراء والا يكون هناك كره للكفار بل ان المؤمنين يؤاخون الكفار نسأل الله العافية وماذا

يسجنون بهذه الآيات؟ ماذا يصنعون بهذه الآية؟ هذه هي المخادة لله ولرسوله ولكنهم مكتوبون لأن - 00:18:57

سيبقى والسنة ستبقى والولاء والمراة سيبقى ما بقي على الارض مؤمن ما بقي على الارض مؤمن فسيبقى الولاء والبراء رغم انوفهم.

وأنما يظهرون العداوة لله وللمؤمنين الخسارة ذلك عليهم وضعه عليهم لا تجدوا قوماً -
00:18:00

يحب الكافر تجيب انت تحب من يبغضه الله - 00:19:44

يعني صورة الممتحنة كلها في هذا الموضوع كلها في هذا الموضوع - [00:20:02](#)

ليس بمؤمن وهذا وعید شدید. وعید شدید لمن اهمل باب الولاء - 00:20:23

البراء ومحبة اعداء الله ورسوله ووالاهم فان هذا دليل على انه ليس في قلبه دينا. يواسون من حمى الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم
ام كا: اقبى النار - ٢٠١٤-١٢-٣٥ - ٢٠:٤٣

الذين يوالون بالكبار من اليهود والنصارى الان وعبدة الاوذان يوالون الكفار في الارض ولو وهم ليسوا اقارب لهم هذا دليل على انه

ليس عندهم ايمان فإذا كان الكافر القريب لما تجوز مودته من قبله فكيف تجوز مودة الكافر في البعير - 00:21:08

امهم اوعى سيرتهم يعني قبيلتهم - 00:21:32

هذه الآية نزلت في أبي عبيدة عامر ابن الجراح - 00:21:53

رضي الله عنه لما قتل اباه يوم بدر ابوه مع الكفار يقاتلون الرسول صلى الله عليه وسلم فعرط له ابوه يريد قتله يريد ابو ابي عبيدة ان يقتل ابنه - 00:22:15

هي عامة في كل المؤمنين الى ان تقوم الساعة. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم. وذكروا ان جماعة من الصحابة غير ابي

عبيده فلتو اقاربهم في وفعه بدرؤت فربت هذه الاية فيهem - **٦٦٢٢٥٤**

فالانسان يقدم من يحبه الله ورسوله ولو كانوا بعيدين عنهم ليسوا من اقاربه وليسوا من بلده بل ليسوا يعيشونه لو كانوا في

الى غيرها ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالإيمان فهم يوالون اولياء الله قديما وخديجة المؤمنون قالت جل وعلا انما المؤمنون الى الخليقة فالمؤمنون اخوة من اول الخليقة - 00:23:13

اخوة من قوة الله عز وجل لا اخوة في الندم انما هي اخوة في الله واحده - 00:23:29

محبة الكفار ولو كانوا أخوان أنها تتنافى مع الإيمان بالله واليوم الآخر. فليحذر - 00:23:50

سوا في الإنسانية والادمية والوطنية هذا امر خطير جدا - 00:24:12

ثم قال جل وعلا اولئك اي هؤلاء الذين الذين وصفهم الله بقوله لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك كتب في قلوبهم

الايمان كتب الله في قلوبهم الايمان - 00:24:35

هذا دليل على ان الايمان يتنافى مع محبة الكفار. المؤمن لا يحب الكاذب. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين فان الله عدو للكافرين اولئك كتب في قلوبهم الايمان. في الاول قال لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله. ثم قال اولئك - 00:24:54
كتب في قلوبهم الايمان. فاهل الولاء والبراء كتب الله في قلوبهم الايمان وثبتهم. كتبه يعني ثبته في قلوبهم لا يتزحزح ولا يتغير اولئك كتب في قلوبهم الايمان. وايدهم اي قواهم - 00:25:17

بروح منه بروح منه سبحانه وتعالى والروس يراد بها القوة ويراد بها القرآن والوحى ويراد فيها جبريل عليه السلام الروح الامين. فالله ايدهم بروح منه. اي بقوته ايمان بقوة ايمان منه سبحانه وتعالى. فالهدایة من الله جل وعلا. هذه الهدایة العظيمة التي ميزوا - 00:25:37

بها بين المؤمن والكافر انما هي هدایة من الله جل وعلا لانه من نفعهم الهدایة والايمان وايدهم بروح منه منه من ابتدائي اي ناجسة منه سبحانه وتعالى ابتدائية ليست تبعيضية - 00:26:09

بينما هي ابتدائية انزل الله عليهم هذه الروح التي بها ثبت الايمان في قلوبهم وميزوا بين اهل الايمان واهل الكفر بين اولياء الله واعدائهم هذا في الدنيا ويدخلهم جنات هذا في الآخرة - 00:26:31

يدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه هذا جزاؤهم في الارض ان الله يدخلهم جنات ليست جنة واحدة بل جنات متنوعة تجري من تحتها الانهار - 00:26:52

جناز وتجري من تحتها الانهار التي ليست كأنهار الدنيا يا انهار فيها انهار من ماء غير افة وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عزل من صفة فهي انهار عظيمة ليست كأنهار الدنيا - 00:27:14

والانسان في هذه الدنيا يحب الخضراء والمناظر ويحف الانهار ينظر اليها ويتمتع بها فهذا مما يشرح صدورهم ويذهب مناظرهم ونفوسهم تجري من تحتها الانهار. ايضا ما هي في المسألة انهم ينزلون به يوم يومين - 00:27:42

للشاة على ما يقولون ثم يرجعون قانتين فيها طالبين يعني بارين فيهم لا تسرب منهم ولا يأخذها احد منهم ولا تفني هي وتبيت بل هي بغية خالدين فيها ثم اعلى من ذلك - 00:28:04

رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم فلا يسخط عليهم ابدا والرضا ضد البخت والقسم رضي الله عنهم ورضوا عنه رضوا فيما اعطاهم ما احد ما استقل ما اعطي فالللي عندهن ان ما اعطي لم يعطه احد غيره - 00:28:27

تلذذ عيونهم وتقرب نفوسهم حتى ان كل واحد منهم ما يرى ان احدا افضل منه بما اعطاه الله سبحانه بخلاف الدنيا فالناس مثل ما ترون الناس يتنافسون وينشاحون وكل ما يطعم بدرى معنا - 00:28:52

اما في الجنة لما احد يرى ان احدا احسن منه. ولذلك لا يلف اليه تسعده ولا اللغة ولا شحنته ولا كل رؤي بما اعطاه الله عز وجل رؤي الله عنهم ورضوا عنه - 00:29:08

والله جل وعلا قال لما ذكر الجنة في سورة التوبة قال ورضوان من الله اكبر اكبر من الجنة رضوان من الله اكبر وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات الفجر تحتها الانهار الخالدين فيها - 00:29:25

طيب وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الخائفين فيها ورضوان من الله اكبر من الجنة. وهذا حاصل لهم بسبب ماذا؟ بسبب الايمان وبسبب الولاء والبراء في هذه الدنيا - 00:29:43

بسبب الولاء والبراء في هذه الدنيا انهم صاروا مع الله سبحانه وتعالى وعادوا اقرب الناس اليهم الا عادوا اقرب الناس اليهم قلة ولم تأخذهم العصبية في ان يحبوا اعداء الله - 00:30:03

لم تأخذهم العصبية والحزبية ان ان يحبوا اعداء الله بل احب الله وسبوا فيه سبحانه وتعالى. فمدار حبهم وبغضهم هو لله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله - 00:30:25

هذا في مقابل حزب الشيطان. مقابل حزب للشيطان اولئك حزب الله فالله لا يوفقه وهم هؤلاء اهل الايمان واهل الولاء والبراء واهل

الطاعة هم حزب الله وهم جند الله ايضا - 00:30:47

جند الله. قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فاولئك فان حزب الله فاولئك فان حزب الله فان
حزب الله هو غالبه. ومن يتولى الله شف ومن يتولى الله يحب الله - 00:31:07

تولي الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. اولئك حزب الله الا القيادات تمديد الا ادل تنبئه انتبه ايها المخاطب الا ان
حزب الله هم المؤمنون. حزب الشيطان هم الخاسرون - 00:31:28

وحزب الله هم المفلحون فحصر الفلاح فيهم لانهم حزب الله فلينظر الانسان من اي الحزبين هو ليفكر في هذه الدنيا لن يكون من
حزب الله في الآخرة الا اذا كان من حزب الله في الدنيا - 00:31:50

هل انت من حزب الله او من حزبه الشيطان لابد انك من احد الفريقين ما تخرج عنها. ما في احد ما يكون من من الحزبين ابدا هل
انت مع احد الحزبين؟ انظر - 00:32:11

ما دمت في زمن الامكان انظر مع ان اولئك حزب الله هم المفلحون هم المفلحون هذا حصل لا غيرهم والفالح هو
السعادة هو السعادة والخير هذا هو الفلاح - 00:32:24

خلاف الفساد فانه الشقاوة والشر وبهذا تنتهي هذه السورة العظيمة نقف على سورة الحشر للتنبئه درس بكرة ما فيه درس يوم
السبت ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:32:46

هل يصح القول بان واقعة حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه انها واقعة عين هذه اذا وصلناها بينما ما فيها وهؤلاء تسلطوا على حافر
بن ابي بكر سلطوا عليه مع ان الله تاب عليهم - 00:33:09

ورضي عنه وعدره الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا يتبعونه وينسون ذنوبهم وما هم عليه ويتابعون صحابيا جليلا يتبعون
يتبعونه على شيء قد سامحهم الله فيه وعفا عنه فلا احد يتكلم او في احد منهم - 00:33:27

ان كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يتكلم في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في احد منهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول
السائل هل يكون المؤمن هل يكون المؤمن العاصي من حزب الشيطان؟ ام هو وصف للكفار والمنافقين - 00:33:48

يكون فيه من يكون من حزب الشيطان بما عصى الله فيه فالانسان اما ان يكون ولها خالصا لله او يكون ولها صالحها للشيطان او يكون
فيه ولائية لله ولائية للشيطان. وهذا هو العاصي - 00:34:08

ال العاصي فيه ولائية لله بایمان وفيه ولائية للشيطان في معصيته. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى كتب
الله لاغلين انا ورسلی هل هذا في قضاء الله الشرعي ام في قضائه الكوني؟ كوني والقدري كتب الله يعني في اللوح المحفوظ -
00:34:29

كتب الله في اللوح المحفوظ وقدره ان الله يظلم هو ورسله وان العاقبة للمتقين دائمًا وابدا ولو في اول الامر او في بعض الاحوال
شيء من النسبة فان العاقبة للمتقين - 00:34:52

فوفهم الغالبون دائمًا وابدا ولو حصل عليهم في بعض الاحيان بسبب من قبلهم شيء من النكبة فان هذا ليس لهوانهم على الله عز
وجل وانما هو لمصلحته من اجل ان يتذكروا ويتوبيوا ويستدركونا خطأهم - 00:35:11

ومن اجل ان يمسس الله عنهم بذلك. من اجل ان يمحص الله عنهم بذلك. ولم يمحص الله الذين امنوا ويتحققوا وفي مما يجري على
المؤمن خير له اذا صبرت احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:35:31

كيف اتخلص من مكر الشيطان وشره؟ بالقرآن والسنة والايام الحمد لله ميسر لمن يسره الله عليه. وهو الانتقام بالله وبذكره والعمل
بالقرآن والسنة وان يكون مع المؤمنين دائمًا وابدا معهم - 00:35:51

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح تقسيم المحادة الى محادة كلية ومحادة جزئية؟ هذا الذي ذكرناه قريبا. نعم
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر عن البلقيني رحمه الله انه قال ها؟ يقول احسن الله اليكم ذكر عن البلقيني رحمه الله
انه قال - 00:36:11

اخرجت من تفسير الزمخشري اعتزاليات المناقيش فاذا كان ذلك صحيحا فهل من لا يرى بأسا في في مطالعة تفسير الزمخشري؟

يكون مخططا في ذلك تفسير العلماء محسو بالاعتزالية وبسب اهل السنة سليط الاسوء. وان كان بليغا مقادير - 00:36:35

في اللغة العربية والبلاغة لكنه في الاعتزاليات شنيع ولذلك تعقبهم المنير في الحاشية التي ادرك بها عليه وهي مطبوعة

والحمد لله فاذا اراد الانسان ان يقرأ في السماء الشريف يستفيد - 00:36:57

ما فيه من آآ في الالفاظ وبيان البلاغة فعليه ان يكون يصطحب معه الكافر الحاشية الذي ادركت عليه من اعتزالها اما ان يطبع فيه

وهو وهو غير متمكن يقرأ فيه وهو غير متمكن - 00:37:21

وليست عنده هذه الحاشية ربما انه ينتمس الاعتزاليات لانه بلغ عنده اسلوب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك اليوم من

ينادي الى عدم عداوة الكفار غير الحربيين بحجة ان الاسلام جوز للمسلم الزواج بالكتابية - 00:37:43

ان المودة ستقع بينهما لا محالة هذه شبكات يروجونها اما قوله انه لا يبغض من الكفار الا الحق هذا قول كاذب وافتراء

على الله ورسوله بل الكاهن زواج - 00:38:06

وان كان معاها وان كان زوجة يبغض الزوج يبغض دين زوجته الكتابية وان كان يحبها محبة طبيعية زوجية هذه محبة طبيعية ما

هي محبة دينية فهم لا اما انهم لا يفهمون القرآن واما انهم يريدون التظنيك على النفس. فلا ينقض الولا والبراء بان الله اباح الزواج

من الكتابية - 00:38:22

راح الزواج من الكتابية لان الزوجة تحت سيطرة وربما تسلم فيكون في في كونها في عصمة مسلم سبب في هدایتها سبب في

هدایتها. وائمه المحبة المودة وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:38:51

بين الزوجين هذه مودة زوجية طبيعية ليست مودة دينية فاذا احب دينها قدowan الخفاف نعم ولو كانت زوجتك اذا

سب دينها النصرانية او اليهودية فهذه موالة نعم - 00:39:12

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل عاتب النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة رضي الله عنه عندما قتل ابا الله ما

ابتحاه وتقول عاقبه الله مدحها وبهذا - 00:39:35

ان لا تجد قومين يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادونه هذا ما تقول لهم نعم اسأل الله الكافر اذا جاء يقاتل المسلمين يقتل ولو كان

خريفا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:39:48

لو كان جاري كافرا فكيف اتعامل معه؟ وهل يجوز لي ان اهنته بالمولود او الوظيفة او السكن الجديد ونحو ذلك له حق واحد حق

الجوار تحسن اليه تكف تحسن اليه وتكتف اذاك عنهم - 00:40:04

هذا شق الجوار ولو كان كافرا لان الجيران جارا له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب المسلم وجار له

حق واحد وهو الجار الكافر له حق الجوار - 00:40:21

وهذا مما من محاسن الاسلام ومكارم الاسلام ومن اسباب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اما التهنئة التهنئة بشيء من امور دين او من

اعيادهم فلا يجوز التهنئة اما اذا هنطيه على امر دنيوي - 00:40:37

لا لا بأس به. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اسباب نصر الله تعالى للمؤمنين؟ يا اخي سؤال ما يحتاج جواب

للمؤمنين الایمان بانهم مؤمنون نعم - 00:40:54

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من يقول عند الامر العظيم يا رسول الله هذا شرك والعياذ بالله. دعاء غير دعاء الاموات

والغائبين الاستئناف بهم هذا شرك نحن هذا دعاء دعاء غير الله سبحانه وتعالى - 00:41:10

ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد فادعوا الله مخلصين له الدين يكن له الدعاء اندعوا الله وتدعوا لا الرسول ولا غيره طول قال الله

جل وعلا قل اني لا املك لكم - 00:41:30

الرسول انما هو رسول مبلغ عن الاسلام اما انه يجلب الخير او يدفع الضرر بدون ربه سبحانه اني لا املك لكم ضرا ونداؤه بعد موته

والاكتظاظ به شرك اكبر مثل غيره. نعم - 00:41:48

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لماذا نترضى عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وقد رضي الله عنهم زيادة زيادة دعا لهم وموالاة لهم موالاة لهم وزيادة رضا طلب زيادة الرضا من الله - [00:42:12](#)

لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في من يقول ان عداوتنا لليهود والنصارى ليست عداوة دينية؟ وش هي اجل عداوة ايش؟ عداوتنا لليهود والنصارى عداوة دينهم - [00:42:32](#)

لأنهم اعداء الله فنعاديهم لأنهم اعداء الله فنحن نعادي اعداء الله اليهود والنصارى وغير النصارى حتى اقاربنا اذا كانوا اعداء لله لنعاديهم الله جل وعلا ذكر عن ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه - [00:42:49](#)
الا عن موعدكم وعادها ايها. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه تبرأ منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الله تعالى في الآية الاباء انما هو الحربيين من اين جاب هذا القيد - [00:43:08](#)

من عنده الله جل وعلا امر بمعاداة الكفار اه بغضهم عموما ولم يستثنى احدا منهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الله تعالى في الآية الاباء والابناء والاخوان دون ذكر الاناث من الامهات والاخوات والبنات - [00:43:27](#)
فلا يدخل فيهم الامهات. والاخوان يدخل فيهم الاخوات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك بعض المسلمين فيهم العلمانيون هل هم مسلمون ام منافقون؟ ما ادرى ايش معنى العلمانيين؟ الكلمة ذي مجملة - [00:43:49](#)

فإذا كانقصد منها قال لي عن يمين اذا كان القصد منها التخلی عن الدين والاخو لانظمة الكفر وتخلی التخلی عن الشريعة فهذا كفر بلا شك. ويقولون فصل الدين عن الدولة - [00:44:08](#)

اصل الدين عن الدولة يكون الدين في المساجد فقط واما خارج المساجد فليس هناك سيطرة في الدين لا في البيع ولا في الشراء ولا في المعاملات واتبع ما عليه الناس - [00:44:27](#)

ما عليه الكفار من الربا والرشوة والى اخره هذا كفر صادق والعياذ بالله عذر للدين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل نبغض جميع من هم على مذهب الرافضة؟ بجميع فرقهم - [00:44:40](#)

نحن نبغض من يبغض الصحابة من يبغض الصحابة ويطعن بهم فنحن نبغضه حتى يتراجع عن هذا الامر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الكتاب والصحفين في هذه الايام همهم الطعن في العلماء والتهوين من شأن فتاواهم - [00:44:59](#)
ويريدون فتاوى توافق اهواءهم وارضاء الكفار. فهل هؤلاء من المنافقين؟ هؤلاء لا شك انهم ادعوا الاسلام فهم منافقون وان لم يدعوا الاسلام وتخلوا عنهم صاروا كفارهم كلهم والعياذ بالله - [00:45:21](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الناس في يوم القيمة نوعان حزب الله حزب الله وحزب الشيطان. فهل فرق الضلال من الخوف في الآخرة دنيا ولا اخرة والناس تسمع - [00:45:37](#)

الشيطان في الدنيا وهو في الآخرة. فمن كان من حزب الله في الدنيا صار من حزب الله في الآخرة من كان من حزب الشيطان في الدنيا صار من حزب الشيطان في الآخرة. لأن الدنيا لأن الآخرة مبنية على الدنيا - [00:45:56](#)

الدنيا هي دار العمل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك جماعة تقاتل وهي على منهج الرافضة. وتسمى نفسها بحزب الله. وتريد قول الله تعالى الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:46:13](#)

فهل يفلح مثل هؤلاء فالامر بحقيقة ما هو بالتسفي والابداع اذا كانوا مستقيمين على شرع الله وعلى دين الله ومواليته بيد الله ولرسوله وللمؤمنين فهم حزب الله. اما اذا كانوا يسمون الحزب حزب الله وهم مع الكفار ومع - [00:46:28](#)

اوافق واراد اعداء المسلمين اعداء للمسلمين والمؤمنين فليسوا حزب الله والتسمي ما يكفيه والدعوى ما تكفيه لا بد من الحقيقة فينظر في مذهبهم وينظر في اعمالهم فان كانت على ود شرع الله عز وجل - [00:46:48](#)

اما ان كانت على خلاصة شرع الله فانه من حزب الشيطان نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الا فاليهود والنصارى يقولون انهم اولئك من بعض قال فاليهود والنصارى نحن اب وابناء الله - [00:47:08](#)

واحباوه كل يدعى هذا العبرة بالحقيقة لا للدعوة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو ضابط البراء من الكفار وهل

هناك فرق بين المداراة والمداهنة ضابط الولاء من الكفر واضح اذا كانوا كفارا معادين لله ولرسوله ولشريعته وللمؤمنين - 00:47:26

فهؤلاء نتبرأ من الخمر فالعبرة بما هم عليه احوالهم وافعالهم وتصرفاتهم وحكمهم بقية السؤال يقول احسن الله اليك وهل هناك فرق بين المداهنة والمداراة ايه فيه فرق المداهنة هي التنازل عن شيء من الدين - 00:47:50

لاجل ارضاء الكفار تنازل عن شيء من الدين من اجل ارضاء الكفار هذه هي المداهنة تدهن فيذهبون في هذا الحديث انتم القرآن يعني انتم مدهون لا تجوز المداهنة اما المجاراة تجوز عند الذروة - 00:48:10

دفع شرهم اذا لم يندفع الا في اظهار شيء من من من اعطائهم الدنيا وقاية للدين هذه هي المدارنة. اما ان تجعل الدين وقاية للدنيا هذه هي المداهنة - 00:48:31

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو طريق النجاة في هذا العصر؟ طريق النجاة في هذا العصر وفي غيره واتباع هو اتباع الكتاب والسنة قال صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي؟ قال من كان هذا ما هو - 00:48:49

على مثل ما من عليه وارضاه هذا طريق النجاة قرية النجاة في لزوم السنة في كل وقت وفي كل اسهال تمسك بها والصبر على الاذى والمهن والفتنه وهذا هو طريق النجاة - 00:49:15

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب من حق حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:49:34

فما هو مراد فما هو المراد بتحقيق التوحيد؟ المراد بتحقيق التوحيد تصفيته من الشرك الاكبر والافقر ومن البدع ومن المعاصي. هذا هو تحقيق التوحيد. وهذه درجة المقربين. درجة المقربين السابقين الذين يدخلون الجنة بلا حساب - 00:49:46

ولا عذاب السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل وهل كانت تبويث الشيخ محمد رحمه الله لكتاب التوحيد؟ على وفق ما يرى من الامور الشركية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بوب - 00:50:08

ابواب التوحيد على حسب ما جاء في كتابه والسنة من التحرير من الشرك ومن البدع ومن واورد في كل باب ما يناسبك من الآيات والاحاديث فبوب للتوحيد وقوله تحقيقه وبوب الشرك وانواعه - 00:50:26

ابوعة لان ضد التوحيد هو الشرك فهو جمع في هذا الكتاب بين بالتوحيد وفضله وحقيقة التوحيد ما هي وصوب عليه في الشرك ابوبا يحذر من منه ومن انواعه وانواع الكفر ايضا - 00:50:48

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تتصح طالب العلم بقراءة تفسير القرطبي رحمه الله؟ لانه مقدرة هو في بحر زاخر عنده مقدرة يخوضها البعض الو الطيب لكن قد يكون فيه شيء من التأويلات لكن - 00:51:12

قليلة لكنها قليلة وغالبها طيب ومتخصص في الافكار هو كتابه احكامه فيه فوائد عظيمة يقصرون بالحقد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثير من القنوات الفضائية تعرض اللحاد والشرك والبدع والفحشاء وغير ذلك فاذا نصحت اقربائي بتقوى الله واخراجها من بيوت - 00:51:31

يتذمرون بمشاهدة الاخبار واخبار المسلمين. فما نصيحتكم لي بعد ذلك هذا كذب ما هو بقصده من الاخبار الاخبار موجودة لكن موجودة في الراديو موجودة تلفزيون السعودية موجودة الاخبار تجي الاخبار بحذافيرها - 00:51:59

لكن قصدتهم ما يحصل فيها من اللخطبات ومن التشكيك ومن التظليل ومن مسبة الاسلام واهل الاسلام حول ولا قوة الا بالله الواجب على المسلم ان يقضي بيته من هذه القنوات المضللة - 00:52:19

الى حيث انهم جعلوا لمن يدعى النبوة جعلوا قناة لرجل يدعى النبوة. جعلوا قناة للسحب الذي هو من اعظم الكفر بالله عز وجل اجعلوا له قناة. فهل هم يريدون بهذا هدمنا في الاسلام - 00:52:36

فالمسلم يحذر من هذا اللي في قلبه ايمان ومحبة للايمان ما يطمئن ان هذا الالله تكون في بيته وهذه الشاشة الخطيرة تكون في بيته وبين اولاده وامامه ما يرضى بهذا - 00:52:53

ال المسلم يغادر لدينه وعقيدته يغادر لدینه وعقیدته ويغادر على اولاده وعلى اه نساء من هذه الامور نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في من يتعاطف من المسلمين مع الكفار - 00:53:08

بما يحل بهم من كوارث او محن فهل هذا من موالاتهم؟ لا لا مسألة المساعدات للمنكوبين والمحاجين والاحسان اليهم لذلك ما كان منهم عداء يعني ما كان منهم بينهم وبين المسلمين معاهدات تعامل - 00:53:27

تعامل جاري فإذا حصل عليه النكبة وصار فيهم حاجة وجوههم ساعدوا في غاية وهذا من التعامل الديني ما هو من التعامل الديني هذا من اطعام الجائز كسوة العاري وربما يكون سببا من اسباب الدعوة الى الله عز وجل - 00:53:47

والترفية وان دين الاسلام دين الاحسان ودين الخير للبشرية فلا مانع من هذا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الصحف التي انزل الله التي انزلها الله جل وعلا على موسى هي التوراة؟ نعم هي الثورات - 00:54:09

هي الالواح هي الالواح وهي من الصخر والثورات كتبها الله جل وعلا بيده بدأت الالوان وانزلها جبريل الى كليمه موسى عليه الصلة والسلام نعم عليكم سماحة الوالد يقول وكتبنا له في الارواح من كل شيء - 00:54:28

موعظة وتفصيلا لكل شيء هدى بقوه وامر قومك ياخواز باحسنها لانه وقفة عظيمة جدا كتابة من اعظم الكتب بعد القرآن. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل وهل الزبور كتاب قاف انزل على داود عليه السلام - 00:54:51

نعم الزيون هو كتاب داود هو في الذكر والدعاء وادعية واذكار وتعظيم لله وتمجيد لله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد امرأة تسؤال تقول مات الجنين في بطئها وعمره شهرين - 00:55:13

وقدر الاطباء ما يموت الا اللي عمره اربعة اشهر اللي نفخت فيه الروح هذا اللي هو اللي يموت اما من دون اربعة اشهر فهذا لم تنفق فيه الروح ولا يقال مات - 00:55:33

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول في اخر سؤالها لما اخرجوا الجنين وكان عبارة عن قطعة لحم صغيرة تقول له خمسة عشر يوما بعد العملية ولم تأتها الظهر هل تصلي ام ان حكمها حكم النفس؟ اذا بلغ الحمل - 00:55:45

دخل في الأربعين الثالثة طار المطلق واربعون يوم آآاربعون يوم على اربعون اليوم الثالثة يدخل طول النطق والتخليط والتفربيط فإذا سقط في اول في اول يوم من الأربعين الثالثة واحد وثمانين يوم - 00:56:06

حصل عليها ذنب فهذا نفاز الا يعتبرون اذا كان اقل من واحد وثمانين يوم فهو نجي لا تترك الصلاة من اجلها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافطار للصائم وقصر الصلاة اذا كان مسافرا؟ هل - 00:56:31

يقول احسن الله اليكم هل الافطار للصائم وقصر الصلاة اذا كان مسافرا يشترط له المشقة ام مجرد السفر فقط لان السفر مظنة المشقة ولا اهل السفر يخلو من المشاق - 00:56:51

فيه مشقة لو انت في الطائرة او باخرة بل ربما يكون السفر في الطائرة اكثر مشقة من السفر على البعير لما فيه من الانتظار وما فيه من اه التحميل والتنزيل - 00:57:07

ما فيه من التنقلات هالمشقة حاصلة للسفر. الله حكيم عليم وكما قال النبي صلی الله عليه وسلم هو قطعة من العذاب المسافر يقصر الصلاة ولو لم تكن المشقة فيه كثيرة ولابد فيه من مشقة - 00:57:20

نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة بانها امرأة هاجرت مع زوجها الى بلاد الكفار منذ خمس سنوات والآن ترك الزوج الصلاة والصوم نقول احسن الله اليكم امرأة هاجرت مع زوجها الى بلاد الكفار - 00:57:39

منذ خمس سنوات والآن قد ترك زوجها الصلاة والصوم ويقول هذه الاشياء ليست من ديني والسؤال هل يجوز ان تفارق هذا الزوج؟ واذا فعلت ذلك فهل يجب عليها ليست زوجة له - 00:57:58

اذا ترك الصلاة متعمدا والصيام واعظم من ذلك هذا من دينه هذا جكوت والعياذ بالله فهذا كافر ولا تبقى معه اذا كان لها ولی اصبووا يذهبوا ولا تبقى مع هذا الكافر - 00:58:16

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين يدعون في دعائهم يا رسول الله يستدلون بالدليل على جواز ذلك بما في حديث التحيات

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فما الرد على ذلك؟ هذا ليس دعاء. السلام عليك ايها النبي هذا - 00:58:33

الدعاء انما هو تسليم عليه تستحضره بذهنك فتقول ايها النبي استحضار له في الذهن وهو مخاطبة وتسليم فقط الدعاء فقل يا رسول الله اعطني كذا يا رسول الله انقذني يا رسول الله - 00:58:54

اعطني كذا من الفوائد هذا هو الدعاء يا رسول الله اغفر لي يطلبون منه المغفرة وينسون الله سبحانه وتعالى يا رسول الله اعتذر اليك مما صنعت لماذا لم يعتذر من الله ويستغفر الله عز وجل - 00:59:15

فهذا شرك والعياذ بالله في فصل هذا وهذا نعم والله تعالى - 00:59:32